

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel; 5517 700 Fax: 5511299

Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية التاسعة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 15-16 يوليو 2012

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/7 (XIX)

تقرير رئيس لجنة

رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

—

تقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

1. عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد اجتماعها السابع والعشرين في 14 يوليو 2012 في أديس أبابا، إثيوبيا، قبيل انعقاد المؤتمر التاسع عشر للاتحاد الأفريقي. خاطب الاجتماع كل من فخامة السيد بوني يايي، رئيس الاتحاد ورئيس جمهورية بنين وسعادة الدكتور جان بينغ، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى جانب رؤساء الدول والحكومات الأعضاء فضلا عن الرؤساء التنفيذيين للمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الشريكة.
2. ترأس الاجتماع فخامة السيد مكي سال رئيس جمهورية السنغال بصفته نائب رئيس اللجنة. رحب الاجتماع بمشاركة رئيس وزراء مملكة ليسوتو، معالي السيد أونرايل توماس تابان لأول مرة بعد انتخابه مؤخرًا.
3. على وجه التحديد، أعادت الدورة السابعة والعشرون التأكيد على النيباد باعتبارها برنامجا قاريا وحيدا تم تصميمه للأفريقيين من أجل الأفريقيين ورؤية مشتركة لتعزيز التكامل الإقليمي والسياسي والاقتصادي لضمان التحرر الاقتصادي للشعوب الأفريقية.
4. في البداية، ناقش الاجتماع أربعة بنود أساسية في جدول الأعمال وهي:
 - أ. الأنشطة البرنامجية لوكالة النيباد: يناير - يونيو 2012
 - ب. اعتماد مشروع قواعد الإجراءات لهياكل إدارة النيباد
 - ج. وضع المبادرة الرئاسية لدعم البنية التحتية
 - د. التزامات الشراكة الاستراتيجية الأفريقية
5. رحب الاجتماع بنتائج الندوة الرفيعة المستوى للنيباد وأصحاب المصلحة التي عقدت في مارس 2012 في أديس أبابا إحياء للذكرى العاشرة للنيباد والذي شدد مجدا على ضرورة إسراع أفريقيا بتنفيذ النيباد من خلال تعبئة واستخدام الموارد المحلية بصورة فعالة.

ألف: الأنشطة البرنامجية لوكالة النيباد: يناير - يونيو 2012

6. قدم الرئيس التنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد الدكتور ابراهيم مايكي إحاطة حول التقدم المحرز في الفترة من يناير إلى يونيو 2012 صوب تنفيذ النيباد مع التركيز بشكل رئيسي على التعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجالات مواضيعية محددة، وبالتالي تعميق التكامل الإقليمي والقاري. وتبعا لذلك، أجاز اجتماع النيباد التدابير والأنشطة الواردة في تقرير الأنشطة.
7. وتمت الإشادة بالجهود المستمرة لمواءمة المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بغرض تعزيز التنسيق والتماسك في تنفيذ البرامج تماشيا مع عملية إدماج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي. وحث الاجتماع الوكالة على التركيز على التخطيط المستند إلى أهداف محددة بوضوح، وعلى نواتج البحوث، وعلى آليات فعالة لرصد وتقييم نمو القارة وتنميتها.
8. وبالإضافة إلى ذلك، أعاد الاجتماع السابع والعشرون للنيباد تأكيد الحاجة الملحة إلى إجازة هيكل تنظيمي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد يكون أكثر ملاءمة وعملية. وينبغي أن يعكس ذلك الأمر على النحو الكامل التكليف على نطاق القارة المنوط بالوكالة لتمكينها من العمل بكفاءة والسير في طريق الإنجاز القائم على النتائج لفائدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.
9. وعلى وجه الخصوص، رحبت لجنة التوجيه باستنتاجات الحوار الإقليمي لتعزيز هياكل النيباد ونقاط الاتصال على الصعيدين الوطني و الإقليمي، الذي جرى في دوربان بجنوب أفريقيا في يونيو 2012. وأجازت خطة العمل التي وُضعت بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لتسترشد بها عملية مواءمة وتنسيق برامج ومشاريع النيباد على جميع المستويات مع الدعوة في نفس الوقت للتفاعل وتبادل آخِر المستجدات المعرفية بصورة منتظمة بشأن تنفيذ النيباد في إطار التعلم من الأقران.
10. نظر أعضاء لجنة التوجيه للنيباد في فترة ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية.

باء- اعتماد قواعد إجراءات الهياكل الإدارية للنيباد

11. استعرض اجتماع النيباد، وهو يذكر بمقرر دورة المؤتمر السادسة عشرة، المشروع النهائي لقواعد إجراءات هياكل إدارة النيباد واعتمده؛ وسيكون هذا بمثابة وسيلة لتيسير عمل لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد باعتبارها لجنة فرعية تابعة للمؤتمر ولجنة التوجيه إستنادا إلى قواعد الاتحاد الأفريقي ولوائحه وممارساته السارية. وطلب من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد إقرار القواعد المعتمدة ونشرها بالتشاور مع مكتب المستشار القانوني للمفوضية بغرض تعميمها على أعضاء لجنة التوجيه لرؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد.

جيم- وضع المبادرة الرئاسية لدعم البنية التحتية

12. وذكر أعضاء لجنة التوجيه للنيباد كذلك بالإعلان الصادر عن الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي حول اعتماد برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا فيما يتصل بالتزام الدول الأعضاء بدعم الصندوق الخاص لمرفق النيباد لإعداد مشاريع الهياكل الأساسية. وكرر الاجتماع بأن يواصل النيباد شحذ الهمم لتنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا انطلاقا من الدور المنوط بوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد باعتبارها الوكالة المنفذة للهياكل المؤسسي لتطوير البنية التحتية في أفريقيا.

13. رحب اجتماع لجنة توجيه النيباد مع التقدير بالتقرير المرحلي الذي قدمه فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بصفته رئيساً للجنة الفرعية الرفيعة المستوى للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد. ركز العرض على مشروع ممر الشمال- الجنوب، ورحب الاجتماع بمقترح تنظيم معرض متنقل لحشد الدعم لتنفيذ المشروع وأقر بدعم كل من المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية وبنك التنمية للجنوب الأفريقي للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الاجتماع معلومات مستكملة حول وضع تنفيذ مشاريع

المناصرة الأخرى من خلال عرض قدمه المسؤول التنفيذي الرئيسي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد.

14. من أجل البدء بفعالية في مشروع ممر الشمال- الجنوب، رحب اجتماع النيباد خصوصاً، بجهود جنوب أفريقيا لتوفير إطار تشغيلي فعال ذي نتائج منشودة رامية إلى إزالة الاختناقات وإنشاء صندوق إعداد المشاريع. علاوة على ذلك، دعا الاجتماع البلدان المناصرة للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية في لجنة توجيه النيباد إلى ترشيح الوزراء المعنيين فوراً لدعم كل مناصر رئاسي بغية التخطيط لعقد مجموعات العمل الوزارية والفنية للمبادرة الرئاسية لأبطال البنية التحتية من قبل حكومة جنوب أفريقيا.

دال: التزامات شراكة أفريقيا الاستراتيجية في سياق مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين

15. أقرت لجنة توجيه النيباد بالتزامات الحديثة لشراكة أفريقيا خلال مؤتمري قمة مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين المنعقدتين في كامب ديفيد، الولايات المتحدة ولوس كابوس، المكسيك في مايو ويونيو 2012 على التوالي. ورحب بالتحالف الجديد للأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا كنتيجة ملحوظة لقمة مجموعة الثمانية وشدد على الأهمية البالغة لمواءمة المبادرة مع الأولويات والنظم الأفريقية المحددة على نحو ما تم إبرازه في البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية. أكدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد مجدداً أيضاً ضرورة وفاء بلدان مجموعة الثمانية بالتزاماتها غير المنفذة تجاه أفريقيا وخصوصاً تلك المعلنة خلال جلينياجلس ولاكيلا.

16. إضافة إلى ذلك، دعا لجنة توجيه رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد إلى التزام أعمق وزيادة مستوى التفاعل بين القادة الأفريقيين وقادة مجموعة الثمانية خلال الدورات التوعوية المقبلة لمجموعة الثمانية/أفريقيا. وأكد على ضرورة إجراء مشاورات ملائمة فيما بين القادة الأفريقيين المدعوين قبل انعقاد هذه الدورات مع تحضيرات ضرورية تتم من خلال منتدى شراكة أفريقيا لضمان إضافة قيمتها كمنبر للحوار حول أولويات القارة لعملية شراكة مجموعة الثمانية.

17. وبالتالي، كلفت لجنة توجيه النيباد رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بقيادة حملة ضغط متعددة الجوانب لإعادة تنشيط هذه الشراكة الرفيعة المستوى مع مجموعة الثمانية ووكالة النيباد لتوفير الدعم الفني في هذا الصدد طلب الاجتماع من وكالة توجيه النيباد، بالتعاون مع المفوضية والتعامل مع حكومة المملكة المتحدة باعتباره بلدا لتولي رئاسة المجموعة الـ 8 في 2013 لضمان إبراز أولويات ومصالح أفريقيا في أجندة مجموعة الـ 8 في 2013.

18. وبالمثل، تم التأكيد على تزايد أهمية مجموعة الـ 20 باعتبارها منبرا رئيسيا لأفريقيا لتعزيز التعاضد في سبيل تطوير التعاون الاقتصادي الشامل. وأقر الاجتماع بالنتائج ذات الصلة الناشئة عن قمة المجموعة الـ 20 لعام 2012 فيما يتعلق بأفريقيا، خصوصا، مبادرة "النتائج الزراعية" لتحسين الأمن الغذائي من خلال الابتكار في القطاع الخاص للمنتجات والنظم الزراعية وتشجيع تنفيذ برنامج زيادة التغذية. ورحب كذلك بنمو لوس كابوس وخطة عمل فرص العمل لحفز العمالة والنمو على الصعيد العالمي. وقد تم تقدير العمل الدؤوب الذي يقوم به فريق العمل الرفيع المستوى لمجموعة الـ 20 حول البنية الأساسية، لكن الاجتماع شدد مجددا على حاجة الفريق إلى النظر في إمكانية حشد الموارد العامة في شكل فوائض متاحة في الاقتصادات الصاعدة لزيادة الاستثمار في تطوير البنية التحتية لأفريقيا؛

19. لاحظت لجنة التوجيه التقدم الذي أحرزته المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، تحت رعاية المنبر الأفريقي لفعالية التنمية في الماضي قدما، على نحو نشط، للسعي إلى ضمان صوت مناسب في الشراكة العالمية للتعاون الفعال في مجال التنمية. وأشادت بمساهمات حكومات جنوب أفريقيا، رواندا ومالي باعتبارها بلدان شيربا في مجموعة بوسان المؤقتة التي طرحت مقترحات حول هياكل الإدارة وإطار الرصد للالتزام بوسان؛

20. إضافة إلى ذلك، لاحظت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد تخصيص مقعدين (2) للشراكة العالمية الجديدة، وتحديدًا الرئيس المشارك، ممثلًا الاتحاد الأفريقي وغيره من المستفيدين من التعاون الإنمائي، عضوا للجنة التوجيه في فئة المستفيدين من التعاون الإنمائي. وأعربت لجنة توجيه النيباد عن الانشغال البالغ بأن هذا الترتيب لا يرقى إلى الحد الأدنى المطلوب في ضمان المكاسب لأفريقيا باعتبارها **قطباً** رئيسياً للتعاون الإنمائي. وعليه، دعا إلى تخصيص مقعد ثالث للاتحاد الأفريقي من خلال المفوضية ووكالة النيباد. إضافة إلى ذلك، أكد لجنة توجيه النيباد لرؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد موقف الاتحاد الأفريقي حول الضرورة الحتمية للدخول في شراكة مجدية من خلال تمثيل ذي قاعدة واسعة ومناسبة لإحداث التأثير؛ وتبعاً لذلك، طلب الاجتماع من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد، إضافة إلى شغل مقعد في لجنة تيسير الشراكة العالمية، للعمل بمثابة أمانة لممثلي الاتحاد الأفريقي وجهة اتصال منسقة مع فريق الدعم المشترك لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إضفاء الصبغة الرسمية الكاملة على التمثيل الأفريقي، وإرشاد المشاركة الفعالة للقارة في الشراكة العالمية من خلال المجموعات المرجعية الوزارية والفنية. وينبغي أن يتم ذلك تحت رعاية المؤتمر المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية؛ أجاز الاجتماع أيضاً الاقتراح الذي بموجبه يتكون الوفد الرسمي للاتحاد الأفريقي إلى الشراكة العالمية من الدول الأعضاء المرشحة والممثلين من المفوضية، أي وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

22. وبوجه عام، رحّب اجتماع وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بخارطة الطريق الخاصة بالمسؤولية المشتركة والتضامن الدولي من أجل مكافحة مرض الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا وكيفية تنميتها بالتعاون بين المفوضية والنيباد وبرنامج الأمم المتحدة بشأن الإيدز. كرر لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد الحاجة

الماسة إلى تكثيف الجهود الأفريقية للحصول على تمويل أكثر تنوعاً وتوازناً واستدامة لتمويل الصحة وبدعم من الشركاء التقليديين والناشئين. دعا الرؤساء كلا من المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وبرنامج الأمم المتحدة بشأن الايدز إلى الاسهام في التنفيذ الناجح لخارطة الطريق .

23. علاوة على ذلك، لاحظت لجنة توجيه النيباد مع التقدير المعلومات المستكملة لتقرير 2012 عن المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية المقدم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومبادرة تمكين المرأة في مجال الزراعة دعماً لتنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية. تهدف مبادرة تمكين المرأة في مجال الزراعة إلى بناء قدرات النساء المزارعات وتعزيز وصول عادل لهن إلى مدخلات الأرض والتكنولوجيا الزراعية من قبل مؤسسة بناء القدرات الأفريقية. وفي هذا الصدد، حث الاجتماع لجنة التخطيط والتنسيق للنيباد على مواصلة تعاونها المؤسسي مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومؤسسة بناء القدرات الأفريقية .

24. سوف ينعقد الاجتماع الثامن والعشرون القادم للجنة توجيه النيباد عشية عقد القمة العشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي.

-